Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكانت نقودنا تنفد تدريجياً . وقمنا بجر امتعتنا البالية عبر المحطة . . . اما دين المنهك فقد نام في الباص الذي كان يهدر عبر ولاية ميتشيغان .

وفي رواياته التالية **(شحاذو الدارما)** الصادرة عام ١٩٥٨ و **(زوايا مهجورة)** الصادرة عام ١٩٦٥ ، نراه ايضاً يصف أناساً في « **طريقهم** » إلى الحرية . غير ان رحلاتهم لها معنى دينياً أعمق . انها « **رحلات داخلية** » إلى معنى الحياة .

اما تجارب **(وليام بوروغس – المولود عام ١٩١٤)** فقد كان لها تأثيرها القوي على الكتّاب الامريكيين خلال الستينات والسبعينات ، خاصة اذا تذكرنا انه كان مدمناً على تعاطي الهيروئين خلال الفترة الممتدة بين ١٩٤٤ – ١٩٥٧ . ان هذه التجربة التي مر بها كانت هي الركيزة التي استند عليها في عملية بناء قصصه ، حتى ان رواياته هي عالم كامل من الاحلام وتمتلىء بالكوابيس المرعبة . ففي روايته الاولى الصادرة عام ١٩٥٣ بعنوان **(مدمن المخدرات)** يقول ان « **المخدرات ليست ، مثل الكحول ، وسيلة لزيادة الاستمتاع بالحياة ، بل هي اسلوب في الحياة** » . وفي **(الغذاء العاري)** الصادرة في باريس عام ١٩٥٩ وفي نيويورك عام ١٩٦٣ و **(الآلة الناعمة)** الصادرة عام ١٩٦١ نجد **(بوروغس)** يخلق عالماً مضطرباً ومضحكاً إلى حد الافراط ، فنراه يعمل على تحطيم الصور ، والجمل ، والكلمات ، ويعيد ربطها في اشكال جديدة . وهو مثل بقية البيتنك كاتب عفوي . لكنه حينما يصف منهجه ، نراه يصرح مثلما فعلت **(غيرترود شتين)** فيقول :